A/47/664
S/24802
12 November 1992
ARABIC

الجمعية
ال العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ٦٩ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الإعلان
الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، موجهة
إلى الأمين العام من النائب الأول لوزير خارجية جورجيا

ستحمل حكومة جورجيا لكم شعوراً بالتقدير لو أمكنكم تعميم رسالة رئيس البرلمان ، ورئيس دولة جمهورية جورجيا ، السيد إ. شفرينازده ، بوصفتها أحدى الوثائق الرسمية للجمعية العامة . في إطار البند ٦٩ من جدول الأعمال ، ولمجلس الأمن .

(توقيع) ت. جاباريدзе
النائب الأول لوزير الخارجية

.../..

121192

121192 121192 92-69574

المرفق

رسالة موجهة إلى الأمين العام من رئيس البرلمان ورئيس دولة جورجيا

اسمحوا لي أن أعرب لكم باسم الشعب الجورجي عن التقدير الكبير لجهودكم لإقرار السلام في بلدي وفي العالم أجمع . وقد رأي هنا أن بعثة الأمم المتحدة لتنصي الحقائق ، التي زارت جورجيا مؤخرا ، تعتبر خطوة هامة على طريق التسوية السلمية للنزاع . ومن الحقيقة أيضا أن عضوين بالوفد بقيا هنا للقيام بالمزيد من العمل في هذا الاتجاه .

وفيما يتعلق بالحالة في جورجيا ، فإنها لا تزال متوترة . ومن الواضح تماما أن الطرف الجورجي قد اتبع بدقة المبادئ وأوفى بالالتزامات الواردة في اتفاق ٢ أيلول/سبتمبر ، في حين أن الأطراف الأخرى انتهكتها باستمرار . وترى جمهورية جورجيا ، بوصفها عضوا بالأمم المتحدة ، أن من واجبها أن تكون صادقة إزاء الالتزامات التي تعهدت بها . وهناك اهتمام كبير سواء من جانب الأمم المتحدة أو من جانب الهيأكل الأوروبي بمشكلتنا . بيد أننيأشعر بالأسف للقول بأنه لم تتخذ حتى الآن أي خطوة عملية لحل النزاع . وفي الواقع فإن المواجهة تتسع ويترافق عدد الضحايا يوميا . ويباصل الانفصاليون أبخاز ، بالاشتراك مع المرتزقة من مواطنين البلدان الأخرى ، القيام بعمليات عسكرية . وغمرت موجة من اللاجئين القادمين أصلا من أبخازيا بقية جورجيا . غير أنها لا تزال تتعلق آمالنا الكبرى على المنظمات الدولية ، وأولاً وقبل كل شيء على الاستجابة السريعة والفعالة لمجلس الأمن ، نظرا لأن الوقت يجري ونحن على وشك أن نصل إلى بداية وضع حرج . وأعلم أن امكانيات الأمم المتحدة محدودة إلى حد ما ولكن مجرد إعادة تأكيد مجلس الأمن لقراره السابق يمكن أن يكون خطوة إيجابية تساعده على التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع في هذه المرحلة .

ولسوء الحظ ، فإن توقعاتي بشأن التوسيع المحتمل لمنطقة النزاع في القوقاز على وشك أن تصبح حقيقة واقعة : فكما تعلمون بالطبع ، بدأت بالفعل الأعمال الحربية بين أوسيتيا الشمالية والإنفوش ، في حين أنه ليس لدى المنطقة آلية من أي شكل قادرة على احتواء أي نزاع ، إذا تجاوزنا عن ذكر تسويته . وفي حالة نشوب حرب أخرى في القوقاز ، فإنها ستؤدي إلى كارثة ليس فقط بالنسبة للقوقاز .

ويدل مثال يوغوسلافيا مرة أخرى على مدى ما يمكن أن تنتهي به تائج أي تأخير من كونها مدمرة . وإذا ما نشب حرب شاملة في القوقاز فإن وقفها سيكلف المجتمع العالمي جهدا أكبر بكثير ، نظرا لأن القوقاز تقع على تخوم أوروبا وتعد المنطقة بالفعل "أرضا بكرًا" فيما يتعلق بتعاون القوى الدولية معها .

ولذلك أطلب بأن تلقوا نظرة أخرى على الحالة حتى يمكن القيام بخطوات عملية جديدة على طول الطريق الصعب المؤدي إلى السلم والاستقرار في جميع أنحاء العالم .

(توقيع) إدوارد شفريندزه

رئيس البرلمان

رئيس دولة جمهورية جورجيا